قل صح

من قل عند النون نحو قل نعم وقل نار جهنم وكذلك عند التا نحو قل تعالوا وقل
تمنعوا وعند السين نحو قل سلام وقل سموهم وعند الصاد نحو قل صدق
الله **فان قيل** لم ادغم هل ترى وبل تاتيهم ولم يدغم قل تعالوا
وما اشبهه **قلت** لان قل فعل قد اعتل بحذف
عينه فلم يجمع الي ذلك حذف لامه بالادغام وهل وبل كلمتان لم يحذف
منهما شي فادغمت لامهما **فان قيل** قد اجمعوا علي ادغام
قل رب **قلت** لشدة القرب بين اللام والرا
كما تقدم واللام بعيدة من التا وكذلك يجب اظهار اللام التي ليست
للتعريف غير لام قل عند التا ايضا نحو فالتقمه الحوت وهذا
قول الناظم فالتقم وبهذا اتضح البيت وزيادة **تنبيه**
هذا في غير لام التعريف اما لام التعريف فتدغم في مثلها وفي النون
والتا والثا وفي احرف نصفها خمسة وهي من الدال الي
الظاء وانما وجب ادغامها في هذه الحروف لكثرة دخولها علي
ما هي اوايله ص والضاد باستطالة ومخرج ميز من الظا وكلها
تجي ش اي وميز الضاد من الظاء فان الضاد انفردت بالاستطالة
والمخرج فان مخرجها خلاف مخرج الظا فراجعه في محله وليس في الحروف
ما يعسر علي اللسان مثله فان السنة الناس مختلفة وقل
من يحسنه فمنهم من يخرجه ظاء لاشتراكهما صفة جهرا ورخاوة
واستعلا واطباقا وهذا احذر المصنف من اخراجها ظاء
فقط فانه الغالب وهذا لو نطق بالظاء في الفاتحة بطلت
صلاته في ارجح الوجهين عندنا ومنهم من يخرجه بالدال ومنهم من
يجعله لاما مفخمة ومنهم من يشمه زايا وكل ذلك لا يجوز **تنبيه**
قال الناظم في كتابه النشر والحديث المشهور علي الالسنة
انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له ولا يصح قوله وكلها تجي ستعلو بقوله
ص في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ ايقظ وانظر عظم ظهر اللفظ

ش

ش اقول يعني هذا وكل الظاءات تجي مذكورة في هذه الابيات الآتية بعد
وانما حصر الظاآت لقلتها فيستفاد من حصر الاقل حصر الاكثر فبدا اولا
بالظعن فنقول الاول من الظاآت الظعن وهو السفر والشخوص يقال
ظعن يظعن ظعنا وظعنا اذا شخص وسافر ولم يقع في القران الكريم
من هذا اللفظ سوي موضع واحد في سورة النحل وهو قوله تعالي
تستخفونها يوم ظعنكم **الثاني** الظل وهو معروف كظل الشجر وغيرها
وجمعه ظلال بكسر الظا ويقال له ظل في اول النهار فاذا رجع فهو
فيء والظل الظليل الدايم ويسمي الليل ظلا لانه يستر كالظل وهو
وما تصرف منه بالظا ووقع منه في الكتاب العزيز اربعة
وعشرون موضعا اثنان في البقرة واثنان في النسا واثنان
في الاعراف واثنان في الرعد واثنان في النحل وواحد في الفرقان
والشعرا والقصص ولقمان وفاطر ويس وموضعان في الزمر
وموضعان في الواقعة وموضع في الانسان وثلاثة في والمرسلات
الثالث الظهر وهو بضم الظا من النهار ويقال منه اظهرنا
اي صرنا وقت الظهر ومنه الظهيرة وهي شدة الحر واما الظهر
في قوله تعالي بعد فهو بالفتح خلاف البطن ومنه قوله بعد ذر
ظاهر راجع بمعناه الي هذا ومنه الظهري ايضا وهو كل شي
تجعله بظهر اي تنساه ومنه الظهور بمعني الغلبة تقول منه
ظهر فلان علي فلان اذا غلبه وقهره ومنه الظهير وهو المعين
ومنه التظاهر وهو التعاون ويقال بمعني اخر تقول
اظهرت فلان علي كذا اي اطلعته عليه وظهرت انا علي
الشي اظهر اذا اطلعت عليه ايضا وهذه الالفاظ التي
ذكرناها متفاوتة في المعني واللفظ ولم يقع فيها اشتباه
ولا اشكال اذ لم يقع من لفظها شي بالضاد في القران بل جميع
ما وقع بالظا والناظم عليه الايراد فانه لم يسرد الفاظه كما

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)